اخبار الدولة
٢
الجمعة ٢٠ جمادى الاولى ١٤٢٢هـ
١٠ اغسطس ٢٠٠١م السنة الثالثة والاربعون العدد ١٢٧٦٧

مركز الدكتور العقالي لطب الأسنان
أطباء أوروبيون في جميع التخصصات
الرواد في زراعة وتقويم الأسنان
من أجل ابتسامة دائمة

ENTER www.okaz.com.sa

اضاءات حول الزيارة الاهم في تاريخ الطائف

جولة سمو ولي العهد عزرت مكانة السياحة للمصيف الاول

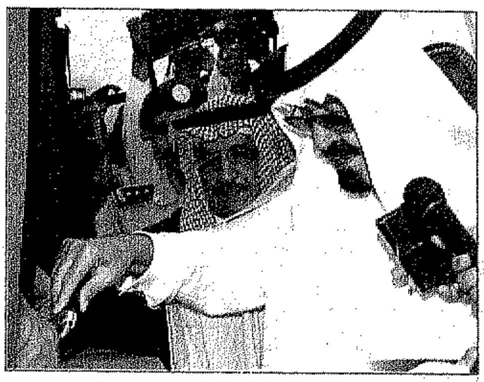

■ سمو ولي العهد يضع أساس عقبة المحمدية في مستهل زيارته للطائف

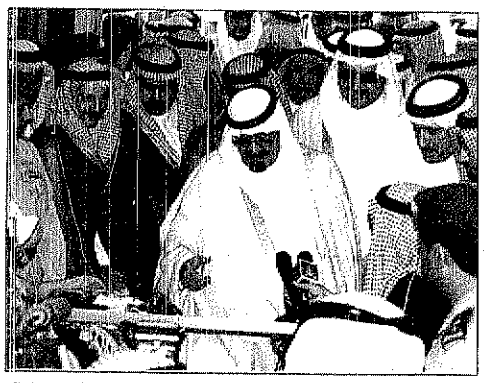

■ سموه يقص الشريط مفتتحا المستشفى التخصصي تعزيزا للخدمات الصحية في المحافظة

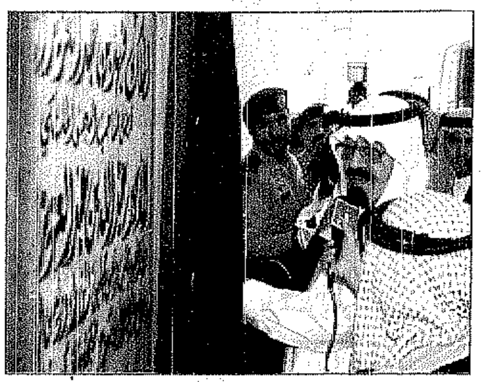

■ ويزيح الستار عن اللوحة التذكارية لمشروع تلفريك الهدا

● سموه اهدى ابناء الطائف مشاريع حيوية هامة وتفاعل مع مطالبهم
● المواطنون ترجموا حبهم ووفاءهم لقيادتهم في شخص سمو ولي العهد

عبدالله دراج (الطائف)

☐ رغم ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للطائف والتي اختتمها امس الاول ليست الزيارة الاولى لهذه المحافظة الا انها مثلت حدثاً تاريخياً مهماً لابناء الطائف.

وتنطلق تلك الاهمية من عدة محاور بعضها متصل بالجوانب المعنوية والاعتبارية والبعض الآخر متصل بالجوانب المادية التي أفرزتها هذه الزيارة.

ففي الجانب الاول وعندما يصل سمو ولي العهد حفظه الله الى الطائف وفي موسم الصيف خصوصا فانما هو بذلك يضخ الثقة في شرايين الطائف وشرايين ابنائها ويؤكد لهم ان الطائف هي المصيف الاول في المملكة التي اختارها الملك عبدالعزيز يرحمه الله مصيفا له وظلت كذلك حتى الآن.

كما ان الزيارة جاءت في وقت كانت الطائف فيه في مرحلة اعادة ترتيب اوراقها وترسيخ اقدامها على خارطة السياحة في المملكة بعد ان ادركت حقيقة انها تراجعت الى الوراء صيتا.. وقدرة على جذب المصطافين في ظل التطور الكبير الذي شهدته بعض مناطق المملكة في مجال السياحة من خلال تعاملها مع هذا القطاع وفق رؤية حديثة تمثل فيها صناعة السياحة الركن الاساس الذي لم تكن الطائف في الاعوام الماضية تتعامل معه كما ينبغي ليس اغفالاً لاهميته وانما ركوناً الى رصيد الطائف من الشهرة والتاريخ والجغرافيا والمقومات الطبيعية التي تملكها.. فجاءت زيارة سمو ولي العهد الى الطائف صيف هذا العام داعمة لابناء الطائف والمسؤولين فيها المضي فيما اعدوا العدة له لاعادة صياغة هذه المدينة لتعود كما كانت عروساً للمصائف من خلال الرؤية الحديثة التي كانت المناطق الاخرى تود من خلالها سحب البساط من تحت اقدام الطائف في ظل التنافس الكبير والشريف الذي تشهده المناطق السياحية في المملكة.

ولئن كانت الجوانب الاعتبارية والمعنوية التي تحدثنا عن جزء منها تمثل اهمية كبيرة لابناء الطائف العاطفيين بطبعهم فان الجوانب المادية التي افرزتها وجسدتها زيارة ولي العهد لاتقل اهمية ان لم تكن من الناحية العملية هي الداعم الاهم والمساند الحقيقي لعزائم الرجال.

ذلك ان سمو ولي العهد ومن خلال هذه الزيارة اضاف الى الطائف ابعاداً اقتصادية واجتماعية وسياحية وخدمية تعد النقلة التطويرية الاهم في تاريخ الطائف رغم المشاريع الضخمة التي نفذت فيها من قبل.

فوضع سموه حفظه الله في بداية زيارته حجر الاساس لطريق عقبة المحمدية بمنطقة الشفا والذي بلغت تكاليفه اكثر من ٣٥ مليون ريال يعني علمياً اكتساب الطائف منفذاً جديداً غير منافذها السابقة سواء كان ذلك من حيث الكم في اعداد المنافذ.. او من حيث نوعية تطريق عقبة المحمدية الى جانب اهميته الانسانية في خدمة اهالي المنطقة فانه يعني اتصال ابناء محافظة الطائف بالبحر مباشرة مروراً بسهول تهامة ومنطقة الشعبية ويعني بالتالي مزيداً من عناصر الجذب السياحي التي تبحث عنها المحافظة فضلاً عن ان الطريق سيتصل بمنطقة الشميسي للراغبين في السفر الى جدة من الطائف وتوفير اختصار اكثر من ٣٥ كيلو متراً من طريق عقبة الهدا.

المشروع الآخر الذي افتتحه سمو ولي العهد خلال زيارته مستشفى الملك عبدالعزيز التخصصي الذي تصل سعته الى ٥٠٠ سرير ومعهدين صحيين للبنات والبنين والمرافق المساندة له والذي بلغت تكاليفه اكثر من ٦٠٠ مليون ريال وهذا المشروع يعبر عن نفسه وعن اهميته القصوى في مدينة كالطائف يبلغ تعداد سكانها اكثر من مليون و٢٠٠ الف نسمة لم يكن يخدمهم عمليا سوى مستشفى واحد لايستطيع مواكبة الكثافة التي يشهدها مهما كانت امكاناته وطاقاته وبافتتاح المرحلة الاولى منه يعني ان ابناء الطائف والمراكز والقرى التابعة لها اصبحوا امام مرحلة جديدة ونقلة تطويرية كبرى في الخدمة الصحية التي سيحظون بها.

والمشروع الثالث الذي يؤكد تاريخه زيارة سمو ولي العهد للطائف واهميتها في هذه المرحلة بالذات هو افتتاح تلفريك الهدا وقرية الكر السياحية والذي يعد الخامس من نوعه على مستوى العالم والاول على مستوى الشرق الاوسط.. ومشروع من هذا النوع وبهذا الحجم لايحتاج الى كثير من الشرح وعمقد دلالة على اهميته خصوصاً في محافظة كالطائف ترعى «صادقة» بانها الاجمل بين مصائف العالم.. وفي وقت تجسد فيه اهتمام الدولة بالسياحة من خلال انشاء هيئة عليا لها اضافة الى اصداره عدة قرارات واجراءات تسندها وجميعها يصب في صالح دعم وتنشيط السياحة والاقتصاد الوطني.

وكانت رعاية سمو ولي العهد لحفل افتتاح ذلك المشروع السياحي الضخم تمثل دعماً مباشراً للمستثمر ورجل الاعمال وتمنحه مزيداً من الثقة وتؤكد له بان القادة معه.. ومع طموحه وسيقفون خلفه خدمة للوطن والمواطن وليس بوسع المستثمر ايا كان حجم استثماره امام هكذا دعم وهكذا اهتمام ان يتشبث بطريقة وينفذ ماشاء من مشاريع في بلد الامن والاستقرار.

الاضاءة الاخرى في زيارة سمو الامير عبدالله للطائف هي افتتاحه لمحطة تحويل الكهرباء بمنطقة عشيرة التي تبعد عن الطائف اكثر من ٨٠ كيلو متراً.

فهذه المنطقة بكل ماتملكه من حضارة وتاريخ وبكل المعالم التاريخية التي تحتضنها تاهت الى ماقبل زيارة سموه الكريم منطقة نائية رغم وجود عدد من الخدمات بها.. فالمقاييس الحديثة تؤكد ان كل ارض لاتصلها الكهرباء هي ارض نائية وقطعة معزولة.

وبهذا المشروع الضخم الذي بلغت تكاليفه اكثر من ١٧٥ مليو ريال اعلنت منطقة عشيرة والمراكز والقرى التابعة لها منطقة حية تملك كل مقومات التطور واعلنت نفسها منطقة سياحية مساندة لمناطق الطائف الاخرى بكل آثارها وتاريخها وعمقها الاستراتيجي لمحافظة الطائف.. فيما اعلن سمو ولي العهد ايده الله من خلال هذه الزيارة ومن خلال هذا المشروع انهاء معاناة الاهالي هناك التي ظلت طوال الفترة الماضية تؤرقهم وتحد من مسيرة تطورهم.

فجددوا بدورهم الولاء الذي عرفوا به لهذا الوطن وقيادته التي ارتبطوا بها حباً واخلاصاً وثقة منذ عهد الملك المؤسس الذي عرفوه وعاشوا معه وتسامروا بمجلسه عندما كان يرحمه الله يقصد منطقة عشيرة للاستراحة بها خلال اسفاره المتكررة من الرياض الى الطائف في الموقع الذي عرف بمنتزه مخيم الملك عبدالعزيز.

ولم يشأ سمو ولي العهد حفظه الله ان يختتم زيارته للطائف الا بعد ان يلتقي بابنائها وجهاً لوجه فذهب ايده الله اليهم والتقى بهم في احد المراكز التجارية في لحظة لم تشهدها الطائف من قبل.

هكذا كانت زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ايده الله للطائف وهكذا كانت بعض جوانبها المهمة وانعكاساتها المعنوية والمادية.

وهكذا هم قادة هذه البلاد الطاهرة وهكذا هو مواطنها وانسانها.

■ سموه يساعد مسنا على الجلوس مجسدا اروع الصور الانسانية خلال استقبال المواطنين

■ سمو ولي العهد مع اصحاب السمو الملكي الامراء في افتتاح احد المشاريع

كلام خفيف

محمد الحساني

متى يتم الاستلام؟

عند اشتراكك في عكاظ ٥٠٠ ريال Saudi Gazette ٤٥٠ ريال
احصل على ٥٠ ساعة إنترنت مجاناً
إضافة إلى ٢٥٠٠٠ ريال جوائز نقدية في السحب على أسماء المشتركين
dmp يسري العرض حتى نفاذ الكمية
50 Hours
اتصل الآن ٨٠٠٢٤٤٠٠٣٦